جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في الأردن

إعداد
د/ سهيلة محمود صالح بنات
أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي والتربوي– قسم الإرشاد النفسي و التربوي
كلية العلوم التربوية والنفسية – جامعة عمان العربية –الأردن

تاريخ الاستلام : ١٨ يوليو ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٨ أغسطس ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

المستخلص:

هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة عمان العربية. ولتحقيق أهداف الدّراسة أعدت الباحثة مقياس التنمر الإلكتروني المكون من ٣٥ فقرة. تكونت عينة الدّراسة من (٢٢٥) طالباً وطالبة، منهم ٦١ ذكور، و١٦٤ إناث من طلبة كلية العلوم التربوية والنفسية في جامعة عمان العربية. تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة. تم استخدام المنهج الوصفي المقارن. و أظهرت نتائج الدّراسة أن مستوى كل من ممارسة التنمر الإلكتروني، والتعرض للتنمر الإلكتروني لدى الطلبة جاءا منخفضين، وتبين وجود فروق في كل من ممارسة التنمر الإلكتروني، والتعرض للتنمر الإلكتروني تعزى للجنس ولصالح الذكور، والمستوى ولصالح طلبة البكالوريوس، والمعدل التراكمي ولصالح ذوي المعدل الأقل. وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات حول التنمر الإلكتروني وعلاقته بمتغيرات أخرى، وعلى فئات أخرى من المجتمع.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني– طلبة الجامعة.

مقدمة:

يعود تنامي ظاهرة التنمر انطلاقا من المدارس، حيث كان يحدث التنمر بأساليب تقليدية كالتنمر اللفظي والبدني والاجتماعي. ومع الزيادة السريعة فى التكنولوجيا والإتصالات، ظهر التنمر الإلكترونى الذي أصبح يشكل خطرًا على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصا الشباب منهم.

ومع ازدياد عدد سكان العالم ازدادت أعداد مستخدمي الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير، فأصبح الإنترنت يستخدم في البيوت والمدارس والجامعات؛ فهو الخيار الأول لملء أوقات الفراغ، أو للوصول للمعلومات المتنوعة والأخبار، أو للعمل، أو للتواصل والدردشة مع العائلة والأصدقاء. وفي المقابل قد يؤثر على صحة الفرد وعلاقاته الاجتماعية؛ نتيجةً للاستخدام المبالغ فيه الذي قد يصل إلى درجة الإدمان (Young, 1998).

يعد الانترنت سلاحًا ذو حدين، فعلى الرغم من أنه يجلب الراحة وسهولة ممارسة الحياة اليومية، إلا أنه يتسبب في ظهور أنواع مختلفة من المشكلات كالتنمر الإلكتروني، وهو نوع من التنمر يحدث عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي (Li, 2006). حيث يساء استخدام الانترنت لغايات السب والشتم، ومضايقة الأشخاص، ونشر خصوصياتهم، واستفزازهم والتنمر عليهم، للمتعة الشخصية، أو للحصول على المال من الضحايا أو لتشويه السمعه وإطلاق الشائعات والتجسس والتسلل عبر هذه الشبكات (عيد، 2019).

ظهر التنمر الإلكتروني مع بداية التطور العلمي والتكنولوجي في السبعينات، وأصبح منتشراً مع التطور التكنولوجي الذي شهده العالم، فهو موضوع مهم شغل بال العديد من البلدان. قدم أولويس (Olweus) في عام 1996 أول التعريفات عن التنمر الإلكتروني فقد عرفهُ بأنه: تعرض الفرد وبشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب فرد آخر أو أكثر (الشناوي، 2014).

ويعرّف لي (Li, 2007) التنمر الإلكتروني بأنه: السلوك المتعمد والمتكرر والعدائي من قبل فرد أو مجموعة، يهدف إلى إيذاء الآخرين عن طريق استخدام المعلومات ووسائل الاتصال مثل البريد الإلكتروني والهاتف المحمول والرسائل. ويرى فاندن (Vanden, 2015)

أن التنمر الإلكتروني هو عبارة عن سلوك التهديد اللفظي والمضايقات المستمرة باستخدام التكنولوجيا كالمكالمات الهاتفية والرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني.

وعلى الرغم من أن التنمر عبر الإنترنت هو ظاهرة حديثة نسبيًا، إلا أن انتشارها بدأ بالازدياد (Li, 2006)، و يعد التنمر الإلكتروني امتداداً لظاهرة قديمة كانت موجودة في المدارس ألا وهي التنمر التقليدي، الذي كان يأخذ شكل الأذى الجسدي أو اللفظي أو ترهيب الضحايا (Farrington, 1993). لكن ما يميز التنمر الإلكتروني أنه يحدث في مجال أوسع وفي بيئاتٍ متنوعة ويطال أعماراً مختلفة، ومن الممكن أن يتعرض الشخص إلى التنمر في أي مكان وأي زمان حتى مع وجود أولياء الأمور (المكانين ويونس والحياري، 2017).

عالميًا يتعرض طالب من بين ستة طلاب فى المرحلة العمرية بين التاسعة والسابعة عشر استراليا للإعتداء مرة واحدة أسبوعيا على الأقل، أما فى المدارس الأمريكية فهناك ما يقارب (١,٢) مليون طالب يمارسون التنمر، و (٧,٢) مليون ضحية للتنمر (المكانين وبخرون، ٢٠١٨). ورغم الدراسات الغربية العديدة نجد أن المجتمع بدأ بالإهتمام بدراسة هذه الظاهرة التي أصبحت منتشرة في المدارس العربية بشكل يفوق ما كانت عليه منذ سنوات قليلة، فقد توصلت دراسة (أبو العلا، ٢٠١٧)، والتى أجرتها على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا إلى إرتفاع نسبة إنتشار سلوك التنمر الإلكترونى بين أفراد العينة حيث بلغت نسبته(٥٨,٩ %) .

مشكلة الدّراسة:

إن التنمر الإلكتروني من الظواهر التي نتجت عن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والتطور العلمي الكبير في هذا المجال؛ ومع زيادة استخدام الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، ليس من المستغرب أن يستخدم الشباب هذه الأدوات لإلحاق الأذى ببعضهم. أوضحت الدراسات السابقة الآثار السلبية للتنمر عبر الإنترنت، إلا أنه تم إجراء القليل من الدراسات البحثية في المجتمعات العربية لفحص أشكاله وخصائصه المختلفة (Abaido, 2019) . من هنا ترى الباحثة ومن خبرتها كأستاذة في الإرشاد النفسي في الجامعة، حيث إنها تقدم خدمة الإرشاد النفسي للطلبة. ومع ظهور وانتشار فيروس كورونا الخطير الذي زاد من استخدام الأجهزة الحديثة بحيث زادت أعدادها الموجودة في كل بيت تقريباً، والتي تعتمد على الإنترنت بشكل أساسي، حيث أنها تلبي حاجات الفئات المجتمعية المختلفة؛ وبالتالي قد

يتم إساءة استخدامها بشكل أكبر. ويزداد انتشار التنمر الإلكتروني ضمن هذه الفئات والتي من ضمنها الطلبة الجامعيين، حيث تترك آثاراً سلبية على الطلبة، وعلى كل من المتنمِر والضحية على حد سواء من عزلة أو اكتئاب أو تدني في التحصيل أو ضعف في العلاقات الاجتماعية أو انقطاعها.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. معرفة مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في الأردن؟
٢. معرفة مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في الأردن؟
٣. معرفة الفروق في مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس، والمستوى، والمعدل التراكمي؟
٤. معرفة الفروق في مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس، والمستوى، والمعدل التراكمي؟

أهمية الدّراسة:

تكمن أهمية الدّراسة الحالية في جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي:

الأهمية النظرية:

يعد التنمر الإلكتروني قضية حديثة في سياق التعليم العالي حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءًا من الحياة اليومية في الجامعة(Faucher, et al., 2014) . تساعد هذه الدراسة على تحقيق فهم أوسع لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في المرحلة الجامعية.

الأهمية العملية (التطبيقية):

بإمكان المختصين والمؤسسات والباحثين الاستفادة من الدّراسة ونتائجها لبناء دراسات أخرى لأغراض البحث العلمي. كما يمكن الاستفادة من هذه الدّراسة في وضع خطط وبرامج علاجية لظاهرة التنمر الإلكتروني. و توفر هذه الدراسة أداة تقيس التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة يمكن الاستفادة منها من قبل المختصين والباحثين اللاحقين.

تحديد المصطلحات:

التنمر الإلكتروني: هو أي سلوك يتم من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية أو الرقمية بصورة متكررة، بهدف إلحاق الأذى بالآخرين مثل رسائل تحتوي على تهديد أو تشويه صورة الآخرين، أو المضايقات المستمرة، باستخدام التكنولوجيا كالمكالمات الهاتفية والرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني، وذلك من أجل التحكم بشخص آخر أو إحكام السيطرة عليه (Vanden, 2015). ويُعرّف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني الذي تم استخدامه في هذه الدّراسة.

طلبة الجامعة: يعرف طلبة الجامعة إجرائيا في هذه الدراسة، بأنهم طلبة البكالوريوس والماجستير في كلية العلوم التربوية والنفسية في جامعة عمان العربية، والذين يجلسون على مقاعد الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج هذه الدّراسة بجدية استجابة العينة على مقياس التنمر الإلكتروني. والظروف والأوضاع الأمنية والصحية في فترة عمل الدراسة حيث تم عملها في ظل جائحة كورونا والتي أثرت على آلية توزيع الاستبانات على العينة بالطريقة الالكترونية من خلال عمل رابط عبر جوجل فورم وإرساله للطلبة. ضمن الرابط الآتي:

https://docs.google.com/forms/d/17HY1vgmRcnxrqEfhZY6A0uLDMNYgbEoLsxyeIkTYm0/edit

- **الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة عمان العربية في مرحلتي البكالوريوس والماجستير.**
- **الحدود المكانية: كلية العلوم التربوية والنفسية في جامعة عمان العربية.**
- **الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.**

الأدب النظري والدراسات السابقة:

كانت بداية ظهور مفهوم التنمر لدى الطلبة في المدارس، حتى أن معظم الباحثين ربطوا بينه وبين البيئة المدرسية، بوصفها المكان الأكثر صلاحية لنشأة هذا السلوك وممارسته، والذي يترتب عليه عديد من التداعيات السلبية، سواء من الناحية النفسية أو

الانفعالية أو الأكاديمية أو الاجتماعية، كما أنه يترك انعكاساته على كل من المتنمر والضحية على حد السواء، ومع تزايد استخدام الطلبة الشباب لمختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الإنترنت، ظهر إعادة إنتاج التنمر عبر الفضاء الإلكتروني، فيما يسمى بالتنمر الإلكترونى، مما يتطلب ضرورة تقديم مقاربة بين كلٍّ من التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني.

وللتعرف على التنمر الإلكتروني والفرق بينه وبين التنمر التقليدي، ومعرفة حجمه ومدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عليه، تناولته إحدى الدراسات جامعة الفيوم المصرية كدراسة حالة. وأظهرت النتائج أن هناك إيجابيات يقدمها التقدم التكنولوجي بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، إلا أن هناك جوانب سلبية منها اضمحلال المعايير المتعارف عليها مثل الحلال والحرام، وطبيعة العلاقة بين الجنسين، وظهور العديد من التعليقات العاطفية التي أدت إلى ظهور سلوكيات غير أخلاقية، كالكلام البذيء والسب والشتم والتشهير بالآخرين (عيد، ٢٠١٩).

وتشير الشناوي (2014) إلى نمطين مختلفين من التنمر الإلكتروني من حيث الوسيلة التي يتم استخدامها وهما: التنمر المباشر، حيث يكون على شكل: استخدام الإنترنت أو الهاتف المحمول للتهديد أو الإساءة، أو إرسال ملفات تحمل فيروسات عن قصد، كذلك إرسال صور أو رسوم توضيحية أو صور غير لائقة أو مهددة. والتنمر غير المباشر: وهو التنمر الذي يحدث دون أن يلاحظ الضحية ذلك في وقت حدوثه ويكون على شكل: تصفح بريد إلكتروني لشخص معين بدافع الفضول أو للحصول على معلومات شخصية، أو انتحال شخصية الضحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر صور أو مقاطع أو منشورات أو إرسال رسائل تسيء إلى شخصية الفرد، أو نشر ما يسيء إلى الآخر عبر الهاتف المحمول أو البريد الإلكتروني أو برامج الدردشة المختلفة.

ومن العوامل التي تؤدي إلى حدوث التنمر الالكتروني: حب السيطرة، والتملك، والتحكم بالآخرين، ومحاولة جذب الانتباه، والاهتمام من قبل الآخرين دون قصد إيذاء الآخرين، ومحاولة الحصول على الاستحسان، والنظرة الإيجابية من الآخرين، والقبول منهم لشخصية المتنمر. وعوامل شخصية تتعلق بتحقيق الذات، وزيادة الثقة بالنفس، والنرجسية،

والسيكوياتية، ويعد امتدادا للتنمر التقليدي الذي كان يمارسه الطالب في المدرسة (الشناوي، ٢٠١٤)

قد ينتج التنمر على أرض الواقع أو عبر مواقع التواصل نتيجة حاجات ورغبات داخل الفرد تحتاج إلى إشباع، وعندما لا يستطيع الفرد التعبير عن هذه الرغبات أو إشباعها في إطار مقبول اجتماعياً يصبح التنمر الإلكتروني منفذاً للتنفيس عن انفعالاته وتحقيق رغباته وحاجاته خصوصاً في غياب الرقابة الاجتماعية (السميري، 2009).م

أما بالنسبة لآثار التنمر فقد تكون طويلة المدى، ومدمرة للصحة النفسية، ومؤثرة في الحياة الاجتماعية، وفي القدرة على التواصل مع الآخرين. وقد تؤدي للاكتئاب والوصول إلى الإقدام على الانتحار أحياناً، وتظهر آثارها تحديداً وبشكل خاص على الضحية مما يؤثر أيضاً على قدرتهم على تكوين الصداقات وافتقارهم للثقة بالآخرين (المكانين ويونس والحياري، 2017). وتكمن خطورته في عدم معرفة الضحية الشخص الذي يقوم بالتنمر عليه، مما يترك الضحية عرضة للقلق والخوف وأثار مدمرة للصحة النفسية والجسدية أيضاً (أبوهلال، 2020).

وعادةً ما يشير التنمر الإلكتروني إلى أن الضرر مقصود، حيث يتمتع المتنمرون بسلطة أكبر من الضحايا (McGrath,2007) ، ربما بسبب عدم الكشف عن هويتهم حيث يمكنهم حماية أنفسهم من خلال الأسماء المستعارة لإخفاء هوياتهم (Shariff, 2008)، مما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر انتشارًا وجاذبية لمستخدمي الإنترنت (Aricak, 2009). كما يزيد عدم التعاطف مع الضحية من التمادي في التنمر الإلكتروني، والذي ينبع من حقيقة أن المتنمرين لا يمكنهم رؤية تأثير أفعالهم على الضحايا (Froese-Germain, 2008). فبات العالم الرقمي منصة هائلة وغير محدودة إلى حد ما للأفراد لإساءة معاملة الآخرين (Akbulut & Eristi, 2011).

كما تشير نتائج بعض الدراسات المتعلقة بالتنمر إلى وجود علاقة إيجابية بين العمر والتنمر، حيث يعني النضج التمتع بقوة جسدية أفضل (Olweu, 1993). وأكدت نتائج الأبحاث وجود علاقة بين العمر وأنواع مختلفة من سلوكات التنمر. ففي حين يفتقر معظم المراهقين الأصغر سنًا إلى المهارات الاجتماعية مثل التحكم بالانفعالات والتعبير عن الذات، كانوا أكثر عرضة للانخراط بالتنمر الجسدي(Nagin, & Tremblay, 2001 ,Brame). أما الأكبر سنا فهم يتمتعون بالكفاءة الاجتماعية أكثر، وكانوا أكثر عرضة

لممارسة اعتداءات لفظية وعدائية في العلاقات (Espelage,Mebane, & Swearer, 2004) .

وفي حين تشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن التنمر الإلكتروني يشكل تهديدًا كاملًا وخطرًا على الأشخاص، تختلف نتائج إحدى الدراسات الحديثة، والتي ترى بوضوح أن التنمر الالكتروني يمكن أن يكون ببساطة مجرد لعب أو مبالغة في استخدام اللغة (Hamuddin, et.al., 2019)

الاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر:

هناك نظريات عديدة حاولت تفسير سلوك التنمر، فمنها ما اعتبرته غريزة أساسية، ومنها ما اعتبرته سلوكا متعلما، ومنها ما اعتبرته إحباط نفسي. ومن هذه الاتجاهات النظرية:

١. نظرية التحليل النفسى: والتي تفترض أن عدوان الفرد على الأخرين هو تفريغ طبيعي لطاقة

العدوان الداخلية لدى الفرد الذى تلح لإشباعها، ويفسر سلوك التنمر وفقا لهذه النظرية بأن المتنمر يسقط ما يعانيه من إحباطات داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الفرد (الدسوقي، ٢٠١٦) .

٢. النظرية السلوكية: ترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء وإحرازه الشعبية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن حصول المتنمر على ما يريده يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا يدفعه للقيام بسلوكات التنمر والاعتداء على الأفراد المحيطين به من الزملاء، مع عدم وجود عقاب من الأسرة أو من المدرسة وإنما يترك يمارس أفكاره واعتداءه الجسمي (العنيرى، ٢٠١٨).

٣. نظرية التعلم الإجتماعى: يعتبر باندروا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي. يؤكد باندورا على أن معظم السلوك التنمرى متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الفرد بالملاحظة هذا السلوك وهي :التأثير الأسري، وتأثير الأقران، وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون. وأن الأطفال والمراهقين يتعلمون السلوك التنمرى عن طريق تقليد سلوك الكبار. وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك التنمرى لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة، ولكن أيضاً بوجود التعزيز، وأن تعلم السلوك التنمرى عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تلعب دوراً هاماً في اختيار

الاستجابة للتنمر وتعزيزها، حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط، وقد يكون التعزيز خارجي مادي مثل إشباع السلوك التنمرى لدافع محبط أو مكافأة محسوسة. وبذلك ترى هذه النظرية أن أساليب التنشئة الإجتماعية الخاطئة تلعب دورا فى إكتساب سلوك التنمر من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج الإجتماعية المتاحة فى البيئة المحيطة فى الأسرة ووسط الأقران فى المدرسة، حيث أن سلوك التنمر يعد حالة نمذجة لسلوك يلاحظه الفرد من خلال أخواته أو أقرانه فى المدرسة (الدسوقى، ٢٠١٦).

٤– النظرية التاريخية الثقافية:

ترى هذه النظرية أن التنمر يحدث في سياقات اجتماعية ثقافية، وأن للغة دورا هاما في ثقافة المتنمر، فما يلاقيه المتنمر من سياقات مشجعة ومعززة تدفعه لممارسة التنمر، والثقافية دورا فعالا ومهما في تطوير سلوك المتنمرين وخاصة إذا توفرت البيئة الخصبة المشجعة لمثل هذه السلوكيات (القطامي والصرايرة ،٢٠٠٩).

لدراسات السابقة التي تناولت التنمر الإلكتروني:

في دراسة أجراها ديلماك (Dilmac, 2009) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاحتياجات النفسية والتنمر الإلكتروني. وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت هذه الدّراسة على عينة مكونة من (٦٦٦) طالباً، مقسمة إلى (٢٣١) ذكورًا و(٤٣٥) إناثًا في جامعة سلكوك في تركيا، تراوحت أعمارهم بين (١٨–٢٢) عام، وتم تطبيق مقياساً للتنمر الإلكتروني ونموذجاً للمتغيرات الديموغرافية. أظهرت النتائج أن (٢٢.٥%) من الطلبة مارسوا سلوك التنمر الإلكتروني لمرة واحدة على الأقل، و(٥٥.٣%) من الطلبة تم استهدافهم كضحايا للتنمر الإلكتروني لمرة واحدة على الأقل، وأن الذكور أكثر ممارسة لسلوك التنمر الإلكتروني من الإناث، و كانت الإناث أكثر استهدافاً كضحايا.

اختبرت دراسة زايو وونغ (Xiao and Wong, 2013) تأثير العوامل الشخصية والبيئية على ممارسة طلبة الجامعات لسلوك التنمر الإلكتروني. اشتملت العينة على (١٨٨) من الطلاب والطالبات من جامعات هونغ كونج. وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية العوامل الشخصية والبيئية في التنبؤ بسلوكات التنمر الإلكتروني. بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية للإنترنت والتنمر الإلكتروني، ووجود علاقة بين التعرض للتنمر والقيام بسلوكات التنمر. كما ظهر أثر للعمر والجنس حيث كان الطلبة الأكبر عمرًا أقل ممارسة

لسلوكات التنمر، وكانت الطالبات أكثر ممارسة لسلوكات التنمر الالكتروني من الطلاب الذكور.

؟؟؟ بحثت دراسة فيتشر (Faucher, et.al. 2014) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتجارب مع التنمر عبر الإنترنت، والآراء حول المشكلة، وحلولها. حاولت الدراسة اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين الذكور والإناث. اشتملت العينة ١٩٢٥ طالباً وطالبة من أربع جامعات كندية، ٢٤% من الذكور، و٧٥% من الإناث. أشارت النتائج إلى أن ٢٠% من العينة قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني خلال آخر اثني عشر شهرا، وأن الأصغر عمرًا كانوا أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني. وأن الذكور قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني من قبل شخص لا يعرفونه، بينما تعرضت الإناث للتنمر الإلكتروني من قبل من يعتقدن أنهم أصدقاء.

قام العمار (2016) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، وتم تطبيق الدّراسة على عينة مكونة من (140) من طلاب وطالبات التعليم التطبيقي في دولة الكويت، تتراوح أعمارهم بين (١٩–٢٠) عاما، حيث طبق عليهم مقياسي التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت. وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت؛ و أوضحت النتائج أن الذكور أكثر تنمراً الكترونيا وأكثر إدماناً للإنترنت.

هدفت دراسة ديمير وسفيروغلو (Demir & Seferoglu, 2016) إلى معرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني وكل من إدمان الإنترنت والوعي المعلوماتي والكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والعمر والمستوى التعليمي والمهني، حيث تكونت العينة من (١٨١) طالباً جامعياً مقسمين إلى (٧٣) من الذكور و(١٠٨) من الإناث في تركيا، وتم تطبيق مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس إدمان الإنترنت ومقياس محو الأمية المعلوماتية. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين التنمر الإلكتروني والوعي المعلوماتي. ووجود علاقة طردية بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت. وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والمستوى التعليمي مع التنمر الإلكتروني.

كشفت دراسة حمودين وآخرين (٢٠١٩) عن الدوافع التي تقف وراء ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني. تم جمع البيانات من ١٥٧ أرشيف مدونة وجلسات مقابلة مع ١٢

طالبًا مختارًا. وتم اختيار هؤلاء الطلبة بشكل قصدي من جامعات إندونيسيا، نظرًا لتكرارهم العالي في كتابة التعليقات في مدوناتهم التي تعتبر بطبيعتها تنمرًا عبر الإنترنت. ومن إجمالي ٦٢٥٩ تعليقًا، ركزت هذه الدراسة على ٢٥٥ تعليقًا يشير إلى التنمر عبر الإنترنت. وكشف تحليل النتائج عن ثلاثة دوافع شائعة للتنمر عبر الإنترنت بين طلبة الجامعات: للمتعة فقط بنسبة (٧٩٪)، و للرد (٩٪)، وللتعبير عن مشاعر مزعجة (٥٪).

وفي دراسة خليل والببلاوي وصقر (٢٠١٩) بعنوان التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية)، حيث تكونت عينة الدّراسة من (٢٦١) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الزقازيق مقسمين إلى (٥٠) طالباً و(٢١١) طالبة تتراوح أعمارهم بين (١٨–٢٢) سنه، تم استخدام مقياس التنمر الإلكتروني. وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا على مقياس التنمر الإلكتروني بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق بين أعمار الطلبة على مقياس التنمر الإلكتروني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السنوات الدراسية والتنمر الإلكتروني.

ولمعرفة مدى انتشار التنمر الإلكتروني بين طلبة الجامعات في المجتمع العربي، وطبيعته وأماكنه، ومواقفهم تجاه الإبلاغ عن التنمر الإلكتروني. حاولت دراسة عبيدو (٢٠١٩) فحص ذلك، حيث تم جمع البيانات من ٢٠٠ طالب وطالبة في دولة الإمارات العربية المتحدة. أكد ٩١٪ من عينة الدراسة وجود سلوكات تنمر عبر الإنترنت على وسائل التواصل الاجتماعي على إنستغرام (٥٥.٥٪) وفيسبوك (٣٨٪). وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية والقانونية الأكثر صرامة تجاه سوء استخدام التطبيقات والهواتف الذكية.

في حين حاولت بسيوني والحربي (2020) التعرف على مستوى التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية. تكونت عينة الدّراسة من (133) طالبات كلية التربية في جامعة أم القرى من جميع التخصصات، استجبن على مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس الشعور بالوحدة النفسية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين الشعور بالوحدة النفسية وممارسة سلوك التنمر الإلكتروني.

وكشفت دراسة شوبكي (٢٠٢١) عن مستوى التنمر الإلكتروني وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلاب جامعة اليرموك. تم استخدام مقياسي التنمر الإلكتروني وأنماط

الشخصية. تكونت عينة الدّراسة من (٧٩٦) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك من مختلف التخصصات ومن جميع السنوات الدراسية، اختيروا بالطريقة المتيسرة. أظهرت النتائج أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة اليرموك كان منخفضاً. كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات لصالح الذكور، وفروق تعزى لأثر التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، ووجود فروق لصالح السنة الثالثة.

هدفت دراسة آدم (٢٠٢١) التعرف على مفهوم التنمر الإلكتروني وأشكاله وأسباب انتشاره بين الطالبات الجامعيات، وآثاره الاجتماعية والنفسية، وطرق الوقاية. اشتملت العينة ١٤٦ طالبة من جامعات الخرطوم تم اختيارهم بالطريقة القصدية. أظهرت النتائج أن أكثر الفئات ممارسة للتنمر على الطالبات هي فئات الأقارب وزملاء الدراسة والأصدقاء. كما يُعد التحرش اللفظي والبصري من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني انتشارا، وأن من أهم الأسباب التي تجعل من الشخص متنمرًا هي الشعور بعدم القيمة لدى الآخرين، وتدني تقدير الذات، الاضطرابات الأسرية والنفسية، وكذلك عندما يكون المتنمر نفسه ضحية للتنمر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لوحظ أن هناك العديد من الدراسات التي أكدت وجود التنمر الإلكتروني بدرجة أعلى عند الذكور منه عند الإناث، وهذا ما أكدته دراسة ديلماك (Dilmac, 2009) ودراسة العمار(٢٠١٦). وقد تعارضت هذه الدراسات مع دراسة خليل والببلاوي وصقر (٢٠١٩) التي أشارت بعدم وجود علاقة بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني، كما أشارت دراسة ديمير وسفيروغلو(Demir & Seferoglu, 2016) بعدم وجود علاقة بين عمر الطالب ووجود التنمر الإلكتروني، واتفقت معها في ذلك دراسة خليل والببلاوي وصقر (٢٠١٩). وقد تميزت الدّراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمعها، وهو طلبة الجامعات في الأردن كما أنها تميزت بطبيعة المتغيرات الموجودة فيها، وفي الفترة التي تم تطبيق الدراسة فيها، في ظل جائحة كورونا. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تطوير الإطار النظري ومقياس الدراسة، كذلك تم الاستفادة من نتائجها في مناقشة الدراسة الحالية.

أسئلة وفروض الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة بالسؤالين كالآتي:

١. ما مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في الأردن؟
٢. ما مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في الأردن؟

فروض الدراسة:

١. توجد فروق في في مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس، والمستوى، والمعدل التراكمي؟
٢. توجد فروق في في مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس، والمستوى، والمعدل التراكمي؟

إجراءات الدراسة:

منهج الدّراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدّراسة:

تكون مجتمع الدّراسة من طلبة البكالوريوس والماجستير المنتظمين بالدّراسة داخل جامعة عمان العربية في كلية العلوم التربوية والنفسية في الفصل الثاني من العام (2021/2020) والبالغ عددهم (٥١٨) طالباً وطالبة حسب السجلات الرسمية لجامعة عمان العربية .

عينة الدّراسة:

تكونت عينة الدّراسة من (٢٢٥) طالباً وطالبةً من كلية العلوم التربوية والنفسية على مستوى البكالوريوس والماجستير من جامعة عمان العربية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠ /٢٠٢١، ٦١ من الذكور، و١٦٤ من الإناث. والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول ١
توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	61	27.1
	أنثى	164	72.9
المستوى	بكالوريوس	47	20.9
	دراسات عليا	178	79.1
المعدل التراكمي	ممتاز	128	56.9
	جيد جدا	65	28.9
	جيد فأقل	32	14.2
	المجموع	225	100.0

أداة الدّراسة: ؟؟؟

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس التنمر الالكتروني.

الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى معرفة مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني من قبل طلبة الجامعة، وكذلك معرفة مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة.

مبررات إعداد المقياس:

سعت الباحثة لإعداد أداة الدراسة بهذا الشكل بحيث تتضمن جزئين وهما ممارسة التنمر الإلكتروني، مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، وذلك بناءً على ما لاحظته من خلال الدراسات السابقة المتعلقة بالتنمر الإلكتروني والتي ركزت أغلبها على أحد المجالين، وقلما جمعت بينهما.

خطوات إعداد المقياس:

- **الرجوع للدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بالأدب الإلكتروني مثل (أبو هلال ،2020 و Xiao. & Wong, 2013.).**
- **تم تقسيم المقياس إلى مجالين: ممارسة التنمر الإلكتروني، والتعرض للتنمر الإلكتروني.**
- **تمت صياغة الفقرات لكل مجال بحيث تغطي كل ما يتعلق به.**
- **عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري. حيث تألف المقياس بصورته الأولية من ٣٩ فقرة موزعة على بعدين المتنمر وتمثله الفقرات من(١ الى ٢٦)، والمتنمر عليه (ضحية التنمر) وتمثله الفقرات من (٢٧ الى ٣٩)، وتتم**

الاستجابة من خلال سلم تقدير خماسي على النحو التالي: بدرجة مرتفعة جداً (تعطى خمس درجات)، بدرجة مرتفعة (تعطى أربع درجات)، بدرجة متوسطة (تعطى ثلاث درجات)، بدرجة منخفضة (تعطى درجتين)، بدرجة منخفضة جدا (تعطى درجة واحدة فقط).

- **استخراج مؤشرات صدق البناء وثبات المقياس. بعد إجراء تعديلات المحكمين والتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣٨) فقرة موزعة على المجالين.**

الكفاءة السيكومترية:

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق مقياس التنمر الإلكتروني بطريقتين، هما:

صدق المحتوى: للتحقق من صدق المحتوى لمقياس التنمر الإلكتروني؛ تم عرضه بصورته الأولية المكونة من(٣٩) فقرة على (١٠) من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي والتربوي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات وملاءمتها من الناحية اللغوية، ومن الناحية العلمية، وحذف وإضافة أي من الفقرات، ومدى مناسبة الفقرات للأبعاد التي أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة .

تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكِّمين التي تتضمن إجراء تعديل في الصياغة اللغوية لكلٍّ من الفقرات ذات الأرقام (٣٨،٣٢،٢٨،٢٤،١٩،١٥،١٢،١٠،،٧،٣،١). وتم حذف الفقرة رقم (٢٦) من بعد المتنمر، وبهذا أصبح المقياس مكون من (٣٨) فقرة موزعة على بعدين المتنمر من(١إلى ٢٥) والمتنمر عليه من (٢٦ إلى ٣٨) وتتراوح الدرجة على بعد المتنمر من (٢٥) إلى (١٢٥) وعلى بعد المتنمر عليه من(١٣) إلى (٦٥)، وقد صيغت جميع الفقرات في بعد المتنمر بحيث تعكس التنمر وجميعها كانت بالاتجاه نفسه، وكذلك تم صياغة فقرات بعد المتنمر عليه (ضحية التنمر) بطريقة تعكس وقوع الفرد ضحية للتنمر وكانت جميعها بالاتجاه نفسه.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالبا وطالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمستوى التنمر الإلكتروني ما بين (٠.٤٧–٠.٩٩)، وتراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمستوى التعرض للتنمر ما بين (٠.٧٦–٠.٩٩)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول ٢

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني		مستوى التعرض للتنمر	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.65**	1	.92**
2	.86**	2	.85**
3	.94**	3	.90**
4	.77**	4	.91**
5	.85**	5	.90**
6	.99**	6	.94**
7	.72**	7	.97**
8	.95**	8	.90**
9	.83**	9	.95**
10	.94**	10	.76**
11	.97**	11	.99**
12	.97**	12	.97**
13	.91**	13	.94**
14	.93**		
15	.96**		
16	.97**		
17	.59**		
18	.47**		
19	.97**		
20	.71**		
21	.85**		
22	.97**		
23	.88**		
24	.89**		
25	.97**		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول ٣

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التنمر الإلكتروني	٠.٨٧	٠.٧٨
التعرض للتنمر الالكتروني	٠.٩١	٠.٨٠

معيار تصحيح مقياس التنمر الإلكتروني:

تكون المقياس من (٣٨) فقرة موزعة على بعدين المتنمر من(١الى ٢٥)، والمتنمر عليه من (٢٦–٣٨) يجيب المفحوص ضمن تدريج خماسي، وتتراوح الدرجة على بعد المتنمر من (٢٥) إلى (١٢٥) وعلى بعد المتنمر عليه من (١٣) إلى (٦٥). وقد صيغت جميع الفقرات في بعد المتنمر بحيث تعكس التنمر وجميعها كانت بالاتجاه نفسه، وكذلك تم صياغة فقرات بعد المتنمر عليه (ضحية التنمر) بطريقة تعكس وقوع الفرد ضحية للتنمر وكانت جميعها بالاتجاه نفسه. ولحساب مستوى التنمر لكلا البعدين المتنمر والمتنمر عليه تم استخدام المعيار الآتي :

طول الفئة =الحد الأعلى –الحد الأدنى/عددالمستويات =٥–١/٣=١.٣٣ القيم الآتية :

من١–٢.٣٣ منخفض (بالنسبة للبعد الأول من المقياس: المستوى المنخفض يعني ممارسة الطالب للتنمر الإلكتروني بدرجة منخفضة، أما فيما يتعلق بالبعد الثاني من المقياس فالمستوى المنخفض يعني كون الطالب يتعرض للتنمر الإلكتروني بدرجة منخفضة)

من٢.٣٤–٣.٦٧ متوسط (بالنسبة للبعد الأول من المقياس المستوى المتوسط يعني ممارسة الطالب للتنمر الإلكتروني بشكل متوسط، أما فيما يتعلق بالبعد الثاني من المقياس فالمستوى المتوسط يعني كون الطالب يتعرض للتنمر الإلكتروني بدرجة متوسطة).

من٢.٦٨_٣.٦٨ مرتفع (بالنسبة للبعد الأول من المقياس المستوى المرتفع يعني ممارسة التنمر الإلكتروني بشكل كبير، أما فيما يتعلق بالبعد الثاني من المقياس فالمستوى المرتفع يعني كون المستجيب أكثر تعرضا للتنمر الإلكتروني).

خطوات الدّراسة:

لتحقيق أهداف الدّراسة اتبعت الباحثة الإجراءات الاتية:

- **تم مراجعة الأدب النظري لمتغيرات الدّراسة.**
- **تم تحديد مشكلة الدّراسة وأسئلتها والمتغيرات المتعلقة بها.**
- **تم تطوير مقياس التنمر الالكتروني الذي يتكون من مجالين وهما ممارسة التنمر الإلكتروني، والتعرض للتنمر الألكتروني، وتم استخراج دلالات الصدق والثبات له.**
- **تحديد مجتمع الدّراسة والعينة التي تم إجراء الدّراسة عليها وهم طلبة كلية العلوم التربوية والنفسية في جامعة عمان العربية.**
- **اختيار عينة الدّراسة بالطريقة المتيسرة لتطبيق المقياس عليها الكترونيا عبر الجوجل فورم وذلك بسبب ظروف جائحة كورونا والمكونة من(٢٢٥) طالبًا وطالبة على مستوى البكالوريوس والماجستير من كلية العلوم التربوية والنفسية في جامعة عمان عمان العربية المسجلين في الفصل الدراسي الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.**
- **تم إدخال البيانات الى الحاسوب وإجراء التحليل الاحصائي المناسب لها بهدف الإجابة على أسئلة الدّراسة والخروج بنتائج ومن ثم كتابة التوصيات.**

متغيرات الدّراسة

ممارسة التنمر الالكتروني: وله ثلاث مستويات منخفض متوسط مرتفع.

التعرض للتنمر الالكتروني: وله ثلاث مستويات منخفض متوسط مرتفع.

الجنس: وله فئتان (الذكور والإناث).

المستوى: بكالوريوس ماجستير.

المعدل التراكمي: وله ثلاثة مستويات جيد فأقل، جيد جدا، ممتاز.

نتائج الدراسة:

– للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي ممارسة التنمر الالكتروني، والتعرض للتنمر الالكتروني.

السؤال الأول: ما مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى ممراسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أنسب بعض أفكار زميلي/ زميلتي إلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	2.17	1.362	منخفض
2	4	أكتب عبارات حول زميلي/ زميلتي على وسائل التواصل الاجتماعي	1.62	1.075	منخفض
3	17	أتجاهل وجود زميلي/ زميلتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.55	.967	منخفض
4	7	أتبادل الشتائم والسب مع زميلي/ زميلتي إذا بادر/ت بذلك	1.40	.931	منخفض
5	8	أوجه انتقادات لاذعة لزميلي/ زميلتي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	1.32	.848	منخفض
6	2	أسيىء لزميلي/ زميلتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.28	.737	منخفض
7	13	أبتدع نكتًا حول زميلي/ زميلتي لإضحاك الآخرين عليه/ا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	1.23	.736	منخفض
8	20	أقلل من قيمة ما يكتبه زميلي/ زميلتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.22	.637	منخفض
9	16	أطلق ألقابا تثير السخرية على زميلي/زميلتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.21	.672	منخفض
10	3	أعرض صورًا على وسائل التواصل الاجتماعي لزميلي/ زميلتي دون إذنه/ا	1.20	.707	منخفض
10	6	أشعر بالراحة عندما أهين زميلي/ زميلتي خلال مواقع التواصل الاجتماعي	1.20	.744	منخفض
10	14	أكتب عبارات أسخر منها من زميلي/ زميلتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.20	.734	منخفض

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	21	أعبر بوجهي بطريقة تعكس عدم الاحترام لزميلي/زميلتي عند الاتصال بهم إلكترونياً	1.20	.565	منخفض
10	22	أسيطر على زميلي/ زميلتي من خلال إتقاني لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	1.20	.615	منخفض
15	5	أعرض بعض الصور غير المناسبة على صفحات وهمية وأنسبها لزميلي/ زميلتي	1.19	.690	منخفض
15	9	أنشر عيوب زميلي/ زميلتي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	1.19	.608	منخفض
15	12	أنشر إشاعات حول زميلي/ زميلتي لتشويه سمعته/ا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	1.19	.662	منخفض
15	15	أوجه لزميلي/ زميلتي اتهامات غير صحيحة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.19	.695	منخفض
19	10	أستخدم أرقامًا وهمية للاتصال بزميلي/زميلتي بغرض إخافتهم	1.18	.673	منخفض
20	11	أهدد زميلي/زميلتي إذا لم يقم بتنفيذ طلباتي	1.18	.684	منخفض
21	18	أقوم بتحريض الآخرين على تجاهل زميلي/زميلتي خلال وسائل التواصل الاجتماعي	1.17	.682	منخفض
21	24	أقوم بتخويف زميلي/ زميلتي لتلبية مطالبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.17	.628	منخفض
21	25	أحيك المؤامرات على زميلي/ زميلتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.17	.625	منخفض
24	23	أسخر من شكل زميلي/ زميلتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.16	.608	منخفض
25	19	أرسل تلميحات توحي بالإهانة لزميلي/ زميلتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.12	.438	منخفض
		مستوى التنمر الإلكتروني	1.28	.604	منخفض

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.12–2.17)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أنسب بعض أفكار زميلي/ زميلتي إلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.17)، وجاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "أكتب عبارات حول زميلي/ زميلتي على وسائل التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (1.62)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "أرسل تلميحات توحي بالإهانة لزميلي/ زميلتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.12). وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في الأردن ككل (١.٢٨).

أشارت النتائج إلى أن مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات كان منخفضاً؛ أي أن ميل طلبة الجامعة نحو ممارسة التنمر الإلكتروني والإساءة للآخرين عبر الانترنت جاء منخفضًا، ويمكن عزو ذلك إلى انشغال الطلبة بإنجاز المهام الأكاديمية الموكلة إليهم إلكترونيا مما يستغرق منهم جهدا ووقتا طويلا، مما يجعلهم يبتعدون عن سوء استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبح لديهم توجها إيجابيا فهم يقضون وقتاً كبيراً في العمل الأكاديمي عبر الانترنت يتوزع على حضور المحاضرات و إنجاز الواجبات وتسليمها وأداء الامتحانات إلكترونياً. كذلك فإن الطلبة أصبح لديهم وعياً بمخاطر ممارسة التنمر الإلكتروني خاصةً في ظل الانفتاح والتوسع في استخدام منصات التواصل والتطبيقات المختلفة. إضافة إلى التثقيف الذي يتلقاه طلبة الجامعة المتعلق بالجرائم الإلكترونية من قبل المختصين، خاصة وأن الجامعات في الأردن تحمل على عاتقها الاهتمام بالجانب العلمي والنفسي وتمكينهم من الاستراتيجيات للتعامل مع الصراعات وضغوطات الحياة. والابتعاد قدر ما استطاعوا عن الإساءة والإيذاء والتسامح وتقبل الآخر. كذلك فإن الطلبة في الجامعات يخضعون لقوانين وتعليمات تسعى للتقليل من ممارسة السلوكات السلبية ومنها التنمر الإلكتروني، ويلتزمون بمدونة السلوك الجامعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شوبكي(٢٠٢١) التي أشارت أن مستوى التنمر الإلكتروني كان منخفضا لدى طلبة جامعة اليرموك.

السؤال الثاني: ما مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى التعرض للتنمر لدى طلبة الجامعات في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	26	تصلني رسائل نصية هدفها السخرية والاستهزاء مني	1.29	.695	منخفض
١	27	يتم انتحال شخصيتي عبر مواقع الكترونية مختلفة لإظهار صورة سيئة عني	1.29	.752	منخفض
3	29	يتم عرض صور شخصية لي عبر مواقع التواصل بعد إجراء تعديلات مسيئة عليها	1.25	.769	منخفض
4	30	تصلني تهديدات متعددة باختراق حساباتي الشخصية على المواقع الالكترونية المختلفة	1.24	.553	منخفض
5	34	أتلقى تهديدات بالإيذاء البدني من خلال رسائل من مواقع إلكترونية مختلفة	1.23	.726	منخفض
6	31	أتعرض للسب والشتم عند تعليقي أو إعجابي بما ينشره الزملاء	1.22	.510	منخفض
7	36	أتلقى اتصالات الكترونية تحتوي على السب والشتم	1.21	.595	منخفض
8	32	أتلقى تهديدات متعددة للوشاية بي على المواقع الإلكترونية المختلفة	1.19	.606	منخفض
8	35	أتلقى رسائل الكترونية مختلفة تحتوي على السب والشتم	1.19	.637	منخفض
8	37	يتم إطلاق ألقاب غير لائقة علي بشكل مباشر وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.19	.613	منخفض
11	28	تردني اتصالات هدفها السخرية مني	1.18	.565	منخفض
12	38	أتلقى عبارات سب وشتم أثناء دخولي لمواقع التواصل الاجتماعي	1.17	.549	منخفض
13	33	أتلقى تهديدات بنشر فيديوهات تخصني على المواقع الإلكترونية المختلفة	1.16	.519	منخفض
		مستوى التعرض للتنمر	1.22	.524	منخفض

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.16–1.29)، حيث جاءت الفقرتان رقم (26، و27) والتي تنصان على "تصلني رسائل نصية هدفها السخرية والاستهزاء مني"، و"يتم انتحال شخصيتي عبر مواقع الكترونية مختلفة لإظهار صورة سيئة عني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (1.29)، بينما جاءت الفقرة رقم (33) ونصها "أتلقى تهديدات بنشر فيديوهات تخصني على المواقع الإلكترونية المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.16). وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التعرض للتنمر ككل (١.٢٢).

أظهرت النتائج أن مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني جاء منخفضاً، ويمكن عزو ذلك إلى أساليب التنشئة الأسرية المتبعة داخل الأسرة الأردنية التي تعزز الجوانب الأخلاقية الشخصية والوعي، إضافة إلى أن عينة الدراسة وهم طلبة الجامعة يمثلون فئة واعية ومدعمة لذاتها، وليس من السهل وقوعهم ضحية للتنمر الإلكتروني. إضافة إلى وجود قوانين رادعة صادرة عن وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية مما ساهم في خفض عدد ضحايا الجرائم الإلكترونية. كما أن الجامعات تعقد محاضرات توعوية للطلبة، وتزودهم بمهارات تساعدهم على وقاية أنفسهم من الوقوع فريسة للتنمر الإلكتروني. بالإضافة إلى وسائل الإعلام ودورها الكبير في تثقيف الشباب.

الفرض الأول: توجد فروق في في مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس، والمستوى، والمعدل التراكمي؟

للإجابة عن هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في الأردن حسب متغيرات الجنس، المستوى، المعدل التراكمي والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في الأردن حسب متغيرات الجنس، المستوى، المعدل التراكمي

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	1.53	.855	61
	أنثى	1.18	.446	164
المستوى	بكالوريوس	1.56	.956	47
	دراسات عليا	1.20	.445	178
المعدل التراكمي	ممتاز	1.14	.265	128
	جيد جدا	1.39	.728	65
	جيد فاقل	1.58	1.028	32

يبين الجدول (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في الأردن تبعا لاختلاف فئات متغيرات الجنس، المستوى، المعدل التراكمي. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي في جدول (٧).

جدول رقم ٧
تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، المستوى، المعدل التراكمي على مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في الأردن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	6.171	1	6.171	20.531	.000
المستوى	3.478	1	3.478	11.573	.001
المعدل التراكمي	5.070	2	2.535	8.435	.000
الخطأ	66.122	220	.301		
الكلي	81.649	224			

يتبين من الجدول (٧) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٢٠.٥٣١ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر المستوى، حيث بلغت قيمة ف ١١.٥٧٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠١ وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف ٨.٤٣٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٠، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شافيه كما هو مبين في الجدول (٨).

جدول ٨
المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر المعدل التراكمي على مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في الأردن

	المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جدا	جيد
ممتاز	1.14			
جيد جدا	1.39	*.24		
جيد فأقل	1.58	*.44	.20	

* دالة عند مستوى الدلالة (□ = ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين ممتاز من جهة وكل من جيد جدا، وجيد فأقل من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من جيد جدا، وجيد فأقل.

أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وفروق تعزى لمتغير المستوى ولصالح البكالوريوس، وفروق تعزى للمعدل التراكمي ولصالح ذوي المعدلات المنخفضة.

وتعزو الباحثة وجود فروق في ممارسة التنمر الإلكتروني تعزى للجنس ولصالح الذكور إلى أن الطلبة الذكور يحظون بمساحة كبيرة من الحرية تتيح لهم قضاء أوقات أطول من السهر واستخدام مواقع إلكترونية مختلفة. إضافة إلى أن الإناث تقع عليهن مسؤوليات منزلية، وأعباء مثل رعاية الأخوة الأصغر، أو مساعدة الأم، مما يجعلها أقل استخداما لوسائل التواصل الالكترونية. كما أن طبيعة التنشئة الأسرية للابن الذكر تختلف عن الأنثى، حيث تعطي الأسرة الأولوية في اقتناء الأجهزة الذكية للأبناء الذكور أكثر من الإناث. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ديلماك (Dilmac, 2009)، ودراسة العمار (٢٠١٦)، ودراسة شويكي (٢٠٢١)، التي أشارت جميعها إلى وجود فروق في التنمر الإلكتروني لصالح الذكور. وتختلف مع دراسة خليل والببلاوي وصقر (٢٠١٩) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس في التنمر الإلكتروني. كما أشارت دراسة (Faucher, et.al. 2014) أن الذكور قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني من قبل شخص لا يعرفونه، بينما تعرضت الإناث للتنمر الإلكتروني من قبل من يعتقدن أنهم أصدقاء. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زايو وونغ (Xiao and Wong, 2013) التي أشارت إلى أن الطالبات أكثر ممارسة لسلوكات التنمر الالكتروني من الطلاب الذكور.

وفيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي أشارت النتائج إلى أن طلبة البكالوريوس أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني من طلبة الدراسات العليا، ويمكن عزو ذلك إلى أن طلبة الدراسات العليا يقع على عاتقهم مسؤوليات أكبر منها ما هو مرتبط بطبيعة الدراسة، وصعوبة الواجبات المطلوبة منهم وحاجتها لوقت وجهد كبيرين، ومنها ما يتعلق بكونهم أكبر عمرًا وبالتالي قد يكون عليهم مسؤوليات أسرية تتطلب منهم الجهد الكبير إضافة إلى أدوارهم المختلفة والمتعلقة بكونهم يعملون ويعيلون أسرهم. أضف إلى ذلك فإن طلبة الدراسات العليا هم أكثر نضجًا ولديهم اتزان انفعالي يمكنهم من التعامل مع المشكلات أو الصراعات بتروٍ وهدوء وحكمة أكثر من الطلبة الأصغر عمراً. كما أن طلبة البكالوريوس هم أصغر عمراً وواجباتهم

الدراسية أقل صعوبة مما يجعل لديهم وقت فراغ قد يسيؤون استخدامه من خلال اللجوء إلى التنمر الإلكتروني على الزملاء.

وفيما يتعلق بالمعدل التراكمي فقد أشارت النتائج أن ذوي المعدل الأقل هم أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطالب ذو المعدل المرتفع يهتم بإنجاز الواجبات والمهمات الدراسية ويقضي وقتا أطول في الدراسة للحصول على مبتغاه بأن يكون متفوقا، وبذلك فهو أقل ممارسة للتنمر الإلكتروني نظراً لعدم توفر وقت لديه يقضيه في التسلية مع الآخرين عبر وسائل التواصل الالكترونية أو لإقامة علاقات مما قد يدفعه لأن يمارس التنمر الإلكتروني على الآخرين، فهو يستثمر وقته في المجال الأكاديمي والعلمي. أما الطالب ذو المعدل التراكمي المنخفض قد يشغل نفسه بالتواصل لفترات أطول عبر وسائل التواصل الإلكتروني مما يجعله أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني.

الفرض الثاني: توجد فروق في في مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس، والمستوى، والمعدل التراكمي؟

للإجابة عن هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعرض للتنمر لدى طلبة الجامعات في الأردن حسب متغيرات الجنس، المستوى، المعدل التراكمي والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم ٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعرض للتنمر لدى طلبة الجامعات في الأردن حسب متغيرات الجنس، المستوى، المعدل التراكمي

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	1.50	.821	61
	أنثى	1.11	.298	164
المستوى	بكالوريوس	1.38	.728	47
	دراسات عليا	1.17	.449	178
المعدل التراكمي	ممتاز	1.09	.276	128
	جيد جدا	1.36	.693	65
	جيد فأقل	1.44	.719	32

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في الأردن بسبب اختلاف فئات

متغيرات الجنس، المستوى، المعدل التراكمي ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (١٠).

جدول رقم ١٠

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، المستوى، المعدل التراكمي على مستوى التعرض للتنمر لدى طلبة الجامعات في الأردن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	7.165	1	7.165	32.685	.000
المستوى	1.096	1	1.096	5.001	.026
المعدل التراكمي	4.856	2	2.428	11.075	.000
الخطأ	48.229	220	.219		
الكلي	61.582	224			

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 32.685 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح الذكور.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر المستوى، حيث بلغت قيمة ف 5.001 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٢٦ وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف 11.075 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٠، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١١).**

جدول ١١

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر المعدل التراكمي على مستوى التعرض للتنمر لدى طلبة الجامعات في الأردن

	المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جدا	جيد فأقل
ممتاز	1.12			
جيد جدا	1.42	*.28		
جيد	1.15	*.36	.08	

*** دالة عند مستوى الدلالة (□ = ٠.٠٥).**

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين ممتاز من جهة وكل من جيد جدا، وجيد فأقل من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من جيد جدا، وجيد فأقل.

أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير المستوى ولصالح طلبة البكالوريوس، ولمتغير المعدل التراكمي ولصالح ذوي المعدلات الأقل.

فيما يتعلق بالنتيجة المرتبطة بمتغير الجنس، أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى التعرض الإلكتروني لصالح الذكور، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني وفق ما أشارت إليه نتائج السؤال الأول، بالتالي فهو أمر منطقي أن يكون الذكور هم ضحايا لزملائهم الذين يمارسون التنمر الإلكتروني عليهم. إضافة إلى أن الأسرة تحرص على توفير الأجهزة الذكية للأبناء الذكور أكثر من الإناث وبالتالي فهم أكثر استخداما لها، علاوة على ذلك فإن الأباء قد يتحيزون للأبناء الذكور ويتسامحون مع أخطائهم، وهذا يؤدي إلى تكرار وقوعهم بالمشكلات نفسها، لعدم وجود ما يردعهم، كما أن الطلبة الذكور يقضون أوقاتًا أطول عبر وسائل التواصل الإلكتروني سواء من خلال التطبيقات أو الألعاب الإلكترونية، وبالتالي هم أكثر عرضة لأن يكونوا ضحايا للتنمر الإلكتروني مقارنة بالإناث، اللواتي ينشغلن بأعباء ومسؤوليات منزلية، واهتمامات مرتبطة بطبيعتها كأنثى والصورة النمطية للأنثى السائدة في المجتمع التي تعزز الدور الهادئ للأنثى والبعدي عن الوقوع في المشكلات، مما يجعلها أقل انهماكا عبر وسائل التواصل الإلكترونية.

أما فيما يتعلق بكون طلبة البكالوريوس هم أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني من طلبة الدراسات العليا، فيمكن تفسير ذلك بأن طلبة الدراسات العليا أكثر وعيًا ونضجًا من طلبة البكالوريوس في التعامل مع الآخرين، كما أنهم يتسمون بالاتزان الانفعالي تبعا لمرحلة الرشد التي يمرون بها (كفافي، ٢٠٠٩)، إضافة إلى أنهم أقل شغفاً بوسائل التواصل الالكتروني فهم مهتمون أكثر بأداء واجباتهم ومسؤولياتهم الأكاديمية والأسرية.

وأخيرا وفيما يتعلق بالمعدل التراكمي فيمكن عزو وجود فروق في التعرض للتنمر الإلكتروني لصالح ذوي المعدلات الأقل إلى أن هذه الفئة من الطلبة قد لا يحسنون استثمار أوقاتهم بما ينفعهم، ويلجأون إلى استخدام وسائل التواصل الإلكتروني في التسلية وقضاء

الأوقات مع الآخرين، وهذا قد يجعلهم عرضة لأن يكونوا ضحايا للتنمر الإلكتروني خاصة إذا كانت مهاراتهم الإلكترونية ضعيفة، أو ليس لديهم وعيا كافيا بطرق وأساليب التواصل عبر وسائل التواصل الإلكتروني.

من خلال استعراض نتائج الدراسة فقد تبين ما يلي:

- **جاء مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة منخفضًا.**
- **جاء مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة منخفضًا.**
- **ظهرت فروق في كل من ممارسة التنمر الإلكتروني و التعرض للتنمر الإلكتروني تعزى للجنس ولصالح الذكور.**
- **ظهرت فروق في كل من ممارسة التنمر الإلكتروني و التعرض للتنمر الإلكتروني تعزى للمستوى ولصالح طلبة البكالوريوس.**
- **ظهرت فروق في كل من ممارسة التنمر الإلكتروني و التعرض للتنمر الإلكتروني تعزى للمعدل التراكمي ولصالح ذوي المعدل الأقل.**

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يأتي:

- **إجراء المزيد من الدراسات المسحية والنوعية والارتباطية على موضوع التنمر الإلكتروني، مع متغيرات أخرى.**
- **إجراء دراسات متعلقة بالتنمر الإلكتروني على فئات أخرى من المجتمع، مثل طلبة المدارس، الموظفين، الأزواج.**
- **إجراء دراسات الحالة، ودراسة متعمقة للأسباب والدوافع الكامنة وراء هذا السلوك.**
- **عقد محاضرات وندوات لتوعية طلبة الجامعة بآثار التنمر الإلكتروني وخاصة الطلبة الذكور ومن هم في مرحلة البكالوريوس.**
- **إجراء الآباء والأمهات فيما يتعلق بالتنمر عبر الانترنت.**
- **الكشف عن المتنمرين وضحايا التنمر من طلبة الجامعة وإرشادهم وعلاجهم.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

آدم، أحمد (٢٠٢١). التنمر الإلكتروني وأثره النفسي والاجتماعي– دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الجامعية بالخرطوم، *مجلة الدراسات الإعلامية - المركز الديمقراطي العربي- برلين- ألمانيا*- العدد الرابع عشر، (مجلة دولية محكمة -(ISSN ٢٥١٢٣٢٠) رقم التسجيل vr3373.6311.B

أبو هلال، ياسمين (٢٠٢٠). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٥)، ١٧٦–١٩٤.

بسيوني، سوزان، الحربي، ملاك (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (١٢)، ص ١٢٤–١٤٤، ISSN: 2522–3399، https://doi.org/10.26389/AJSRP.M170919

الدسوقى، مجدى (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع

خليل، أسماء والببلاوي، أيهاب وصقر، هالة. (٢٠٢٠). دراسة لبعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالوقوع ضحية التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية* , *5*.(2)٨٥–٩٩.

السميري، عبد الرحمن (٢٠٠٩). *اتجاهات المحكومين نحو نظام العداله الجنائية في المملكة العربية السعودية*. رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة.

الشناوي، أمنية (٢٠١٤). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر–الضحية). *مجلة مركز الخدمة الاستشارات البحثية–شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الاداب–جامعة المنوفية*، ١(١١)، ١–٥٠.

شوبكي، عائشة (٢٠٢١). التنمر الإلكتروني وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلاب جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

العمار، أمل (٢٠١٦). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالباًت التعليم التطبيقي بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *17*(٣)، ٢٢٣–٢٥٠.

العنيرى، منصور(٢٠١٨). التنمر المدرسى لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى، مجلة كلية الأداب، جامعة الزاوية، ليبيا، ع(٢٦)، ١(٢٢)

عيد، محمود (٢٠١٩). واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة– دراسة حالة لجامعة الفيوم. *المجلة التربوية*، (٦٥)، ٥٥٥–٦٠٩.

القطامي، نايفة و الصرايرة، منى ، الطفل المتنمر، ط ١، المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٩

كفافي، علاء الدين (٢٠٠٩). علم النفس الأسري، دار الفكر: عمان

محمد، ثناء هاشم (٢٠١٩). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٢ (٢): ١٨١–٢٤٧

المكانين، هشام عبد الفتاح ويونس، نجاتي أحمد والحياري، غالب محمد (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ١٢ (١)، ١٧٩–١.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Abaido, G., M. (2019).Cyberbullying on social media platforms among university students in the United Arab Emirates. *International Journal of Adolescence and Youth* . 25 (1). 407-420 https://doi.org/10.1080/02673843.2019.1669059

جلة الد ا رسات الإعلامية – المرك

Akbulut, Y. & Eristi, B. (2011). Cyberbullying and victimisation among Turkish university students. *Australasian Journal of Educational Technology*. 27(7), 1155-1170

Aricak, O. T. (2009). Psychiatric symptomatology as a predictor of cyberbullying among

University students. Egitim Arastirmalari - Eurasian Journal of Educational Research, 34, 167-184

ز الديمق ا رطي العربي- برلين- ألمانيا- العدد ال ا

Brame, B.; D.S. Nagin; & R.E. Tremblay. 2001. Developmental trajectories of physical aggression from school entry to late adolescence, Journal of Child Psychology and Psychiatry 42*(*4), 503-512.

Demir, Ö., & Seferoğlu, S. S. (2016). The investigation of the relationship of cyber bullying with cyber loafing, Internet addiction, information literacy and various other variables. *Online Journal of Technology Addiction and Cyberbullying*, *3*(1), 1-26**.**

Dilmac, B. (2009).Psychological needs as a predictor of cyberbullying: Apreliminary report on college students. Educational Sciences: Theory and Practice, 9(3), 1307-1325.

Espelage, D.L.; S.E. Mebane; & S.M. Swearer. (2004). Gender differences in bullying: Moving beyond mean level differences, In D L. Espelage and S.M. Swearer [eds.], Bullying in American Schools: A Social-

Ecological Perspective on Prevention and Intervention (Vol. XXI, pp. 15-35). Mahwah, NJ, U.S.: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

Farrington, D.P (1993). Understanding and preventing bullying, Crime and Justice 17,
381-458.

Faucher, C., Jackson, M., & Cassidy, W. (2014). Cyberbullying among University Students: Gendered Experiences, Impacts, and Perspectives**.** *Education Research International*. Doi.org/10.1155/2014/698545

Froese-Germain, B. (2008). Bullying gets digital shot-in-the-arm. Education Canada, 48(4), 44-47.

Hamuddin, B., Syahdan, S., Rahman, F., Rianita, D., & Derin, T (2019). Do They Truly Intend to Harm Their Friends?: The Motives Beyond Cyberbullying among University Students. *International Journal of Cyber Behavior, Psychology and Learning (IJCBPL)* 9(4)**.** DOI: 10.4018/IJCBPL.2019100103

Li, Q. (2006). Cyber-bullying in schools - A research of gender differences, School
Psychology International 27(2), 157-170.

McGrath, M. J. (2007). School bullying: Tools for avoiding harm and liability. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

Olweus, D. (1993). Bullying at School: What We Know and What We Can Do [Understanding Children's Worlds], Malden, MA: Blackwell. ISBN, 631192417.

Shariff, S. (2008). Cyberbullying: Issues and solutions for the school, the classroom and the home. New York: Routledge.

Vanden, G. R. (2015).APA Dictionary of psychology, (2rd), Washington: American Psychological Association

Xiao, B. & Wong, Y. (2013).Cyber-Bullying Among University Students: An Empirical Investigation from the Social Cognitive Perspective. *International Journal of Business and Information.* 8 (1), 34-69

Young, K. S. (1998). Internet addiction: The emergence of a new clinical disorder. *Cyber psychology & behavior, 1*(3), 237-244.